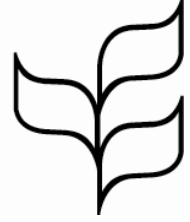


Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/22/5
24 April 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا، 2-7 يوليو/تموز 2018

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

التقييم العلمي المحدّث للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مختارة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والخيارات المتاحة لتسريع وتيرة التقدم

مذكرة من الأمانة التنفيذية

معلومات أساسية

- 1- رَحَّب مؤتمر الأطراف في المقرر [1/12](#) بالإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وأقر بأن هناك تقدماً مشجعاً نحو تحقيق بعض العناصر من معظم [أهداف أيشي للتنوع البيولوجي](#)، ولكن لم يكن هذا التقدم كافياً في معظم الحالات لتحقيق الأهداف ما لم تتخذ إجراءات عاجلة وفعالة لخفض الضغوط على التنوع البيولوجي ومنع استمرار تدهوره.
- 2- وفي المقرر [30/13](#)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، رهناً بتوافر الموارد، أن يعد، بالتعاون مع أعضاء شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي والشركاء المعنيين الآخرين، تقييمات علمية حديثة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لتتضمن فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، مع التركيز بشكل خاص على الأهداف التي أحرز فيها أقل تقدم والاستفادة من البيانات والمؤشرات المتاحة الواردة في المرفق بالمقرر [28/13](#)، حسب الاقتضاء، وكذلك مصادر المعلومات الأخرى المستخدمة في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وطلَّب إلى الأمين التنفيذي، في المقرر نفسه، أن يعد خيارات لتسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف التي تم تحديد أنها حققت أقل تقدم.
- 3- ووافق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في الدورة السادسة لاجتماعه العام، على الموجزات الخاصة بمقرري السياسات للتقارير المتعلقة بالتقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وآسيا الوسطى، وقبل الفصول الفردية لتقارير التقييم وموجزاتها التنفيذية. وبالمثل، فقد وافق أيضاً على الموجز الخاص بمقرري السياسات عن التقييم المتعلق بتدهور الأراضي واستصلاحها. وتمشياً مع الإجراءات المنصوص عليها في المقرر [25/12](#)، تُدعى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى النظر في هذه التقييمات فيما يتعلق بأهمية نتائجها لعمل الاتفاقية، ومن أجل الاضطلاع، عند الاقتضاء، بوضع توصيات تقدم إلى مؤتمر الأطراف.
- 4- ويقدم القسم الأول من هذه الوثيقة معلومات علمية محدّثة ذات صلة بالتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ويضم أربعة أقسام فرعية تُلخص المعلومات المستقاة من المؤلفات العلمية والمعلومات المتعلقة بالمؤشرات

والمعلومات المستقاة من التقييم الإقليمي الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والمعلومات المستقاة من التقييم المواضيعي الصادر عن المنبر بشأن تدهور الأراضي. ويحدد القسم الثاني الخيارات الممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ويقدم القسم الثالث مشروع توصية لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وترد في المرفق الأول معلومات عن المؤشرات التي أُنتجت بشأنها نقاط البيانات المحدثة منذ عام 2014، ويرد في المرفق الثاني موجز للخيارات المتاحة للإسراع بوتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

5- وتُستكمل هذه الوثيقة بوثيقة معلومات¹ تتناول بالتفصيل المعلومات العلمية، بما في ذلك المراجع، التي استعرضت لإعداد هذه الوثيقة. وعلاوة على ذلك، أُنتجت المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي استناداً إلى التقارير الوطنية الخامسة والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي قدمت للهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني.² وعلاوة على ذلك، واستجابةً للتوصية [1/21](#)، سُنِّح وتصدر أربع وثائق معلومات تتعلق بالسيناريوهات المتعلقة برؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي، التي أُعدت أصلاً للاجتماع الحادي والعشرين للهيئة الفرعية.³ واستجابةً أيضاً للفقرتين 6 و 7 من التوصية نفسها، نظمت [مبادرة كامبريدج للحفظ](#) مبادرة كامبريدج للحفظ حلقة عمل لتحسين فهم المتطلبات التي تقتضيها قاعدة الأدلة لدعم وضع إطار عالمي ممكن للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وأنتجت أيضاً نتائج هذا الاجتماع في صورة وثيقة معلومات.⁴

أولاً - المعلومات العلمية المحدثة

ألف - موجز المعلومات المستقاة من المؤلفات العلمية

6- استُعرضت المؤلفات العلمية المأخوذة بصورة رئيسية من المجالات الخاضعة لاستعراض الأقران والمنشورة في الفترة ما بين عامي 2014، وهي السنة التي نُشر فيها الإصدار الرابع من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، و2018، من أجل وضع تقييم محدث للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ولُخصت المؤلفات العلمية التي تناولها هذا التقييم لكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في صورة وثيقة المعلومات CBD/SBSTTA/22/INF/10.

7- وفيما يتعلق بعدد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، لم تُنح في السنوات الأربع الأخيرة سوى معلومات قليلة نسبياً على المستوى العالمي. وينطبق ذلك تحديداً على الأهداف التي تتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية، مثل الأهداف 1 و 2 و 3 و 18. وتشير هذه الفجوة إلى ضرورة زيادة إشراك العلوم الاجتماعية في المساعدة على تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، لم تُرد في المنشورات العلمية سوى معلومات قليلة نسبياً فيما يتعلق بالأهداف 16 و 17 و 20. وسيتواصل النظر في هذه الأهداف، إلى جانب النظر في الهدف 3، في الاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ.

8- وخلص تقييم منتصف المدة للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، الذي أُنجز في عام 2014 وورد في الإصدار الرابع من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، إلى عدم سير أي هدف، باستثناء الهدف 16 من بروتوكول ناغويا، على المسار الصحيح الذي يتيح تحقيقه بالكامل. وتضمنت سبعة أهداف (الأهداف 1 و 7 و 11 و 17 و 18 و 19 و 20) عنصراً واحداً على الأقل تسنى إحراز بعض التقدم فيه ولكن ليس بالمعدل الذي لا يسمح بتحقيق الهدف.

¹ CBD/SBSTTA/22/INF/10.

² CBD/SBI/2/2 وإضافتها.

³ ووثائق المعلومات المنقحة هي: "Summary of the shared socioeconomic pathways" (موجز المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة) (CBD/SBSTTA/21/INF/2/Rev.2)، و"Use of biodiversity scenarios at local, national and regional scales" (استخدام سيناريوهات التنوع البيولوجي على المستويات المحلي والوطني والإقليمي) (CBD/SBSTTA/21/INF/3/Rev.1)، و"Summary of the shared socioeconomic pathways" (موجز المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة) (CBD/SBSTTA/21/INF/4/Rev.1)، و"Multiscale, cross-sectoral scenarios for nature futures: the positive visions for biodiversity, ecosystem services, and human well-being" (سيناريوهات متعددة القطاعات ومتعددة المقاييس لمستقبل الطبيعة: رؤى إيجابية للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ورفاهية الإنسان) (CBD/SBSTTA/21/INF/18/Rev.1).

⁴ CBD/SBSTTA/22/INF/10.

وتضمنت سبعة أهداف (الأهداف 2 و3 و4 و6 و9 و13 و15) عنصراً واحداً على الأقل لم يُنح إحرارز أي تقدم إجمالي بشأنه، وتضمنت خمسة أهداف (الأهداف 5 و8 و10 و12 و14) عنصراً واحداً على الأقل ابتعد عن مسار الهدف.

9- ولا تشير المعلومات التي أُتيحت من المؤلفات العلمية إلى حدوث أية تغييرات عامة في تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على النحو الوارد في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ومع ذلك، تشير المعلومات إلى إحرارز بعض التقدم، على سبيل المثال فيما يتعلق باستعادة أنواع مختلفة من النظم الإيكولوجية، وتحسين إدارة مصائد الأسماك، ومعدل انحسار الغابات، واللوائح المتعلقة بالأكياس البلاستيكية. وبالإضافة إلى ذلك، نُشر عدد من الدراسات التي تشير إلى ما تشهده بعض جوانب التنوع البيولوجي من تدهور، بما في ذلك توفير أنواع معينة من خدمات النظم الإيكولوجية، وانقراض الأنواع، ومعدل فقدان بعض أنواع الموائل. وبالمثل، يشير عدد من الدراسات التي تناولت بالبحث سيناريوهات ونماذج فقدان التنوع البيولوجي إلى استمرار وتواصل فقدان التنوع البيولوجي في المستقبل المنظور ما لم تتغير اتجاهات العمل المألوفة.

10- وتشير المؤلفات العلمية الحديثة بوجه عام إلى أن الاستنتاجات التي تسنى التوصل إليها في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتي تفيد بأن التقدم المحرز حالياً لن يكون كافياً لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بحلول عام 2020، وأنه يلزم اتخاذ إجراءات إضافية للإبقاء على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على المسار الصحيح، لا تزال استنتاجات صحيحة. وتشير المؤلفات العلمية أيضاً إلى أن تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الوارد في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لا يزال صالحاً. ويتسق هذا الاستنتاج مع ما تسنت ملاحظته من تقييم وتحليل المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الخامسة والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت أو حدثت أو نُقحت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

11- وغالباً ما يقع تأخر بين الوقت الذي يُتخذ فيه الإجراء والوقت الذي تظهر فيه للعيان التغييرات في النظم البيولوجية والاجتماعية الاقتصادية والسياسية. وبالإضافة على ذلك، فغالباً ما يحدث تأخر بين الوقت الذي تُجمع فيه المعلومات والوقت الذي تصبح فيه هذه المعلومات متاحة في أحد المنشورات. وعلى سبيل المثال، فقد ركز هذا الاستعراض على البحوث المنشورة بعد عام 2014، ولكن العديد من مجموعات البيانات والمعلومات التي استندت إليها هذه المنشورات قد جُمعت قبل ذلك.

باء - موجز المعلومات المستقاة من المؤشرات

12- استفاد الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من 55 مؤشراً. وتضمن 29 مؤشراً من هذه المؤشرات نقاط بيانات أخرى أُضيفت بعد نشر الإصدار الرابع. وبالإضافة إلى ذلك، اعتبر 17 مؤشراً آخر من المؤشرات التي لم تستخدم في الإصدار الرابع ذا أهمية في سياق تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (انظر المرفق الأول). ومن بين هذه المؤشرات البالغ عددها 46 مؤشراً⁵ أظهر 19 منها اتجاهات يمكن اعتبارها إيجابية للتنوع البيولوجي وأظهر أحد المؤشرات اتجاهاً غير واضح. وكانت باقي المؤشرات سلبية. وتتعلق جميع المؤشرات الـ 19 التي تظهر اتجاهات إيجابية بالاستجابات التي أبدتها الأطراف لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام. وتتعلق المؤشرات الـ 26 التي تظهر اتجاهات سلبية للتنوع البيولوجي بحالة التنوع البيولوجي، والضغط التي يتعرض لها، والمنافع التي يقدمها. وعلاوة على ذلك، لم يتغير المسار العام للاتجاه بالنسبة إلى المؤشرات التي استخدمت في الإصدار الرابع وتضمنت نقاط بيانات محدثة. وتشير هذه المعلومات، كما ورد سابقاً في الإصدار الرابع، إلى استمرار تدهور التنوع البيولوجي على الرغم من تزايد الجهود المبذولة للتصدي لفقدان التنوع البيولوجي.

جيم - موجز المعلومات المستقاة من التقييمات الإقليمية الصادرة عن المنبر الحكومي

الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

13- وافق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات، في الدورة السادسة لاجتماعه العام، على الموجزات الخاصة بمقرري السياسات للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكتين، وآسيا والمحيط

⁵ لم تُدرج سبعة من هذه المؤشرات بعد في قائمة المؤشرات التي رجب بها مؤتمر الأطراف في المقرر 28/13.

الهادئ، وأوروبا، وآسيا الوسطى، وقبل فصول التقييمات ومجزاتها التنفيذية.⁶ وتحدد الرسائل الرئيسية المستقاة من التقييمات قضايا مختلفة ذات صلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وإمكانية وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بوجه أعم.

14- وتشدد جميع التقييمات على أهمية التنوع البيولوجي لرفاهية الإنسان والتنمية المستدامة، وتلاحظ أن كل منطقة من المناطق تضم تنوعاً بيولوجياً فريداً. ومع ذلك، تفيد جميع التقييمات أيضاً باستمرار تدهور حالة التنوع البيولوجي، على الرغم من إحراز بعض التقدم في نظم إيكولوجية محددة أو مواقع معينة. ويؤدي هذا التدهور إلى تدهور خدمات النظم الإيكولوجية، ومن ثم، ينبغي اعتباره تهديداً للتنمية المستدامة ورفاهية الإنسان.

15- وتلاحظ التقييمات أن الضغوط التي يتعرض لها التنوع البيولوجي في جميع المناطق آخذة في الازدياد. ولا تزال الضغوط الرئيسية المفروضة على التنوع البيولوجي تتمثل في تغير الموائل، وتغير المناخ، والأنواع الغريبة الغازية، والتلوث، والاستخدام غير المستدام؛ ومع ذلك، تتباين الأهمية النسبية لهذه الضغوط فيما بين المناطق. ولوحظ في معظم المناطق أن المتوقع أن يشكل تغير المناخ الضغط الرئيسي الذي سيتعرض له التنوع البيولوجي في المستقبل. وتتأثر هذه العوامل المباشرة بأمور مثل النمو السكاني، والتوسع الحضري، والضغوط الاجتماعية والسياسية والثقافية (عوامل غير مباشرة). وعلاوة على ذلك، لوحظ في التقييمات أن العوامل المباشرة الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي تتفاعل في أغلب الأحيان فيما بينها ومع العوامل غير المباشرة، وهو ما يؤدي إلى تصاعد حدتها الإجمالية.

16- وفي جميع المناطق، لوحظ اتخاذ إجراءات لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام. ومع ذلك، لوحظ أيضاً أن هذه الإجراءات لم تكن، في معظمها، كافية. ويلاحظ كذلك وضع خطط واستراتيجيات مختلفة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولكن هذه الخطط لم تترجم بوجه عام إلى أفعال.

17- وتحدد التقييمات الإقليمية مختلف الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته. ويمكن تقسيم الإجراءات المحددة إلى عدة أنواع، بما فيها الإجراءات التشريعية والتنظيمية والحوافز والإجراءات القائمة على الحقوق. ومع ذلك، لوحظ أيضاً أن الإجراءات المتخذة ستؤدي إلى مقايضات بين مختلف الأولويات المجتمعية التي تتطلب تحقيق التوازن فيما بينها. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تحدث بعض هذه المقايضات على امتداد جداول زمنية مختلفة. ونتيجة لذلك، فمن الضروري إيلاء مزيد من الاهتمام للقضايا المرتبطة بآثار "التسريبات" السياساتية والآثار "غير المباشرة". وعلاوة على ذلك، تتسم الإجراءات المحددة بطابعها العام ويتعين تصميمها خصيصاً لسياقات ومقاييس وطنية محددة بما يتيح تنفيذها بفعالية. وبوجه عام، تشير الإجراءات المحددة في الموجزات إلى ضرورة إدخال تغييرات تحويلية على الطريقة التي تتفاعل بها المجتمعات مع التنوع البيولوجي وعلى الطريقة التي تدير بها هذه التفاعلات.

18- ويتمثل الاستنتاج المستخلص من التقييمات الأربعة في ضرورة وجود نظم حوكمة تكون قادرة على تناول قضايا التنوع البيولوجي بطريقة متسقة. وتلاحظ أيضاً الحاجة إلى تحسين إمداج قضايا التنوع البيولوجي أو تعميمها في جميع قطاعات المجتمع. وتتمثل الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك والتي حُدثت في التقييمات فيما يلي: (أ) زيادة استخدام النهج التشاركية في الإدارة؛ (ب) بناء قدرات أصحاب المصلحة ليكونوا قادرين على المشاركة بصورة مجدية في عمليات اتخاذ القرارات؛ (ج) رفع مستوى الوعي بالتنوع البيولوجي من خلال تعزيز الاتصال والتنقيف؛ (د) تعزيز البحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتعزيز رصده؛ (هـ) تحسين إمكانية الحصول على الموارد المالية والتكنولوجيات. ومع ذلك، تشير التقييمات أيضاً إلى عدم وجود نهج وحيد للحوكمة وإلى ضرورة وضع الحوكمة في سياقات تتلاءم مع الظروف الوطنية.

19- ونظرت التقييمات الإقليمية أيضاً في مختلف السيناريوهات التي تحدد المسارات الممكنة للتنمية. وأفضت تلك المسارات، التي افترضت أن المقررات المتعلقة بالتنوع البيولوجي قد اتخذت بطريقة استباقية واعتمدت نهجاً شاملاً، إلى تحقيق نتائج أكثر إيجابية من النتائج التي حققتها المسارات التي لم تفعل ذلك. وعلاوة على ذلك، تظهر المسارات التي بُحثت في التقييم أن وجود مزيج مختلف من السياسات، بما في ذلك الأدوات القانونية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية، سيكون ضرورياً من أجل إحداث التغييرات المطلوبة. وشددت السيناريوهات الأتجع، من حيث حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، على تعميم التنوع البيولوجي في مسارات التنمية دون الوطنية والمحلية والتحولت الاجتماعية على المدى الطويل أو تغيير السلوك من خلال التنقيف وتقاسم المعارف واتخاذ القرارات على أساس تشاركي.

⁶ يُمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <https://www.ipbes.net/outcomes>

20- وحددت التقييمات الإقليمية عدة ثغرات في المعلومات، ويمكن أن يساهم سدها في تحسين القدرة على تقييم التنوع البيولوجي واتخاذ إجراءات أكثر فعالية لحفظه واستخدامه على نحو مستدام. وتندرج ضمن الثغرات التي تسنى تحديدها المعلومات المتعلقة بتأثيرات فقدان التنوع البيولوجي على نوعية حياة الناس وخدمات النظام الإيكولوجي، والقيم غير المادية للتنوع البيولوجي، والصلات القائمة بين العوامل المباشرة وغير المباشرة المسؤولة عن فقدان التنوع البيولوجي، والمعلومات المتعلقة بمساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التنوع البيولوجي، والمزيد من المعلومات عن كيفية تعميم التنوع البيولوجي بفعالية. وأبرزت بعض التقييمات الإقليمية الحاجة إلى المزيد من المعلومات الأكثر صلة من الناحية الجغرافية والحاجة إلى معلومات عن نظم إيكولوجية محددة، من قبيل تلك المتعلقة بالبيئة البحرية. وأشار التقييم الأفريقي أيضاً إلى أن محدودية المعلومات المتعلقة بأفريقيا تشكل تحدياً مطروحاً.

21- وعلى وجه التحديد، فقد لوحظ، فيما يتعلق بالسيناريوهات والنمذجة، أن من الضروري وضع سيناريوهات أكثر تكاملاً، وأن من الضروري كذلك إجراء تقدير كمي أفضل للمسارات الممكنة القائمة. ولوحظ أيضاً أن من الضروري وضع سيناريوهات تأخذ في الاعتبار العوامل المتعددة المسؤولة بصورة مباشرة وغير مباشرة عن فقدان التنوع البيولوجي وتعكس بشكل أفضل خدمات النظام الإيكولوجي. ولوحظ أيضاً أن من الضروري وضع سيناريوهات يمكن تكييفها مع ظروف وطنية وإقليمية محددة.

22- وتتسق الرسائل الرئيسية التي تضمنتها الموجزات الخاصة بمقرري السياسات للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وآسيا الوسطى، مع الاستنتاج المستخلص من الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والمداولات التي دارت مؤخراً في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والأدلة المستقاة من المؤلفات العلمية الحديثة بشأن التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المذكورة أعلاه. وتقدم هذه الرسائل دليلاً إضافياً على أن الضغوط التي يتعرض للتنوع البيولوجي أخذة في التزايد، وأن حالة هذا التنوع أخذة في التدهور وأنه على الرغم من الإجراءات الجاري اتخاذها، فهي لا تزال إلى الآن غير كافية لوقف فقدان التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من الاختلافات القائمة بين المناطق، تبيّن الاتجاهات الراهنة للتنوع البيولوجي في جميع المناطق وجود خطر يهدد آفاق ضمان الاستدامة على المدى البعيد، وتستبعد إلى حد بعيد إمكانية تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إذا ظل المسار الحالي قائماً. وتسلط الموجزات الإقليمية الضوء أيضاً على ضرورة إدماج الالتزامات العالمية، مثل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، إدماجاً أفضل في الإجراءات الوطنية ودمج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات. وتتسق أيضاً الملاحظات التي تشير إلى وجود عدة مسارات ترمي إلى تكريس حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع تحقيق أهداف مجتمعية أخرى، وأن من المطلوب وجود مزيج مختلف من السياسات، وأن من الضروري وضع إجراءات وتدابير تتلاءم مع الظروف والأولويات الوطنية، مع الاستنتاجات التي خلصت إليها الهيئة الفرعية في توصيتها 1/21.

دال - موجز المعلومات المستقاة من التقييم المتعلق بتدهور الأراضي

23- وافق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات، في الدورة السادسة لاجتماعه العام، على الموجز الخاص بمقرري السياسات عن التقييم المتعلق بتدهور الأراضي واستصلاحها⁷ وقبل فصول التقييم وموجزه التنفيذي. وخلص التقييم⁸ إلى ما يلي:

(أ) تدهور الأراضي ظاهرة متفشية وشاملة: فهي تحدث في جميع أنحاء اليابسة في العالم ويمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة. والتصدي لتدهور الأراضي واستصلاح الأراضي المتدهورة أولوية ملحة لحماية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وهي أمور حيوية لجميع أشكال الحياة على الأرض ولضمان رفاه البشر؛

(ب) إن تدهور مساحة اليابسة، في الوقت الحالي، من خلال الأنشطة البشرية يؤثر سلباً على رفاه ما لا يقل عن 3.2 بلايين نسمة، مما يدفع الكوكب نحو انقراض جماعي لسدس الأنواع، ويكلف أكثر من 10 في المائة من الناتج العالمي الإجمالي السنوي من حيث فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

⁷ يُمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <https://www.ipbes.net/outcomes>.

⁸ كما توضحها الرسائل الرئيسية المكتوبة بخط داكن والواردة في النسخة المسبقة غير المحررة من الموجز الخاص بمقرري السياسات الذي أصدره المنبر عن التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها (IPBES/6/15/Add.5).

- (ج) يمثل الاستثمار في تجنب تدهور الأراضي واستصلاح الأراضي المتدهورة نهجاً اقتصادياً حكيماً؛ ففوائده بوجه عام تتجاوز التكاليف بكثير؛
- (د) من شأن اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب لتجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره أن يعزز الأمن الغذائي والمائي ويمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في التكيف مع تغير المناخ وتخفيف أثره وأن يسهم في تجنب نشوب النزاعات والهجرة؛
- (هـ) تجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة العام 2030؛
- (و) سيتفاقم تدهور الأراضي في مواجهة النمو السكاني، والاستهلاك غير المسبوق، والاقتصاد المتزايد العولمة، وتغير المناخ، ما لم تتخذ إجراءات عاجلة ومتضافرة؛
- (ز) يشكل نقص الوعي بتدهور الأراضي باعتباره مشكلة عقبة رئيسية تحول دون اتخاذ الإجراءات؛
- (ح) تشكل أنماط الحياة المرتفعة الاستهلاك في الاقتصادات الأكثر تقدماً، المقترنة بزيادة الاستهلاك في الاقتصادات النامية والناشئة، العوامل المهيمنة الكامنة وراء تدهور الأراضي على الصعيد العالمي؛
- (ط) يبقى الأثر الكامل لخيارات الاستهلاك على تدهور الأراضي حول العالم غير مرئي في كثير من الأحيان نتيجة لبعده المسافات التي يمكن أن تفصل بين الكثير من المستهلكين والمنتجين؛
- (ي) كثيراً ما تكون الاستجابات المؤسسية والاستجابات في مجالي السياسات والحوكمة الرامية إلى التصدي لتدهور الأراضي قائمة على رد الفعل ومجزأة، وغير قادرة على معالجة الأسباب الحقيقية للتدهور؛
- (ك) إن تدهور الأراضي عنصر مساهم رئيسي في تغير المناخ، في حين يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم آثار تدهور الأراضي وتقليل جدوى بعض الخيارات الرامية إلى تجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره؛
- (ل) يمثل التوسع السريع للأراضي الزراعية وأراضي المراعي وإدارتها غير المستدامة المحرك المباشر الأوسع انتشاراً على الصعيد العالمي لتدهور الأراضي؛
- (م) سيصبح تنفيذ الإجراءات المعروفة والمثبتة لمكافحة تدهور الأراضي وبالتالي جعل حياة الملايين من البشر في جميع أنحاء المعمورة أكثر صعوبة وتكلفة بمرور الوقت. فهناك حاجة إلى نقلة نوعية في الجهود الرامية إلى الحيلولة دون تدهور الأراضي تدهوراً لا رجعة فيه والتعجيل بتنفيذ تدابير الاستصلاح؛
- (ن) توفر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف القائمة منبراً يميز بنطاق وطموح غير مسبوقين من أجل العمل على تجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وتشجيع الاستصلاح؛
- (س) هناك حاجة إلى معلومات أكثر صلة وموثوقية ويسهل الوصول إليها لتمكين صانعي القرارات ومديري الأراضي ومشتري السلع من تحسين إدارة الأراضي على المدى الطويل وتحقيق استدامة استخدام الموارد الطبيعية؛
- (ع) هناك حاجة إلى جداول أعمال منسقة للسياسات تشجع بشكل متزامن ممارسات الإنتاج والاستهلاك الأكثر استدامة للسلع الأساسية المستخرجة من الأراضي البرية من أجل تجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره؛
- (ف) هناك حاجة إلى القضاء على الحوافز الضارة التي تشجع على التدهور واستنباط حوافز إيجابية تكافئ اعتماد الممارسات المستدامة لإدارة الأراضي من أجل تجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره؛
- (ص) هناك حاجة إلى اتباع نهج على نطاق المساحات الطبيعية تدمج وضع جداول أعمال الزراعة والغابات والطاقة والمياه والهياكل الأساسية، يسترشد جميعها بأفضل المعارف والخبرات المتاحة، لتجنب تدهور الأراضي والتقليل منه وعكس مساره؛

(ق) لا تعالج الاستجابات الرامية إلى الحد من الآثار البيئية للتوسع الحضري المشاكل المرتبطة بتدهور الأراضي الحضرية فحسب، بل من شأنها أيضاً أن تحسن نوعية الحياة وأن تسهم في الوقت نفسه في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

24- وتزيد النتائج الرئيسية للتقييم من تأكيد الضرورة الملحة للتصدي لظاهرة تدهور الأراضي وأهمية ذلك ومن تعزيز الدافع المحرك لمبادرات من قبيل نداء حيدر أباد بشأن بذل جهد منسق من أجل استعادة النظام الإيكولوجي⁹ وتحدي بون¹⁰. وهو يعزز أيضاً أهمية تنفيذ خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظام الإيكولوجي، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في المقرر 5/13.

ثانياً - الخيارات الممكنة للإسراع بوتيرة التقدم

25- حدد الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والاستنتاجات العامة التي أحاط مؤتمر الأطراف علماً بها في المقرر 1/12، مجموعة من الإجراءات الممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق كل من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتشير المعلومات العلمية التي جرى استعراضها منذ نشر الإصدار الرابع والتقييمات الإقليمية والمواضيعية الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي أن هذه الإجراءات لا تزال وجيهة وتتيح دقة أكبر فيما يتعلق بكيفية إمكانية تنفيذ الإجراءات. وتُبحث أدناه بمزيد من التوسع الخيارات الممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع. ومن أجل هذه الخيارات، حددت أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأكثر أهمية. ومع ذلك، تكون هذه الخيارات، في العديد من الحالات، شاملة لعدة قطاعات وتساهم في تحقيق أهداف أيشي المتعددة للتنوع البيولوجي. ويرد في المرفق الثاني موجز للخيارات المتاحة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والمنبثقة عن هذه التقييمات والدراسات.

26- وتشير الإجراءات المختلفة التي حددت في المؤلفات العلمية إلى ضرورة إدخال تغييرات على الكيفية التي ينظر بها المجتمع إلى التنوع البيولوجي، وعلى كيفية تقييمه، وكيفية أخذه في الحسبان في عملية اتخاذ القرارات. وتشير أيضاً إلى ضرورة إدخال تغييرات في كيفية وضع الإجراءات الرامية إلى التصدي لفقدان التنوع البيولوجي وتنفيذها وكيفية تحقيق التوازن بين مختلف الأولويات المجتمعية. وباختصار، تشير المؤلفات، بالإجماع، إلى ضرورة إجراء تغيير تحولي في الكيفية التي يتفاعل بها المجتمع مع التنوع البيولوجي.

27- ولوحظت في العديد من المقالات المنشورة في المجالات الحاجة إلى إنكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي وأوضاعه. وقد اعتبرت بعض المقالات ذلك مسألة شاملة وعامة، في حين حددت مقالات أخرى وسائل معينة لإنكاء الوعي، وذلك مثلاً من خلال استخدام الألعاب أو إتاحة الفرص للأشخاص لاكتساب الخبرة في مجال التنوع البيولوجي بطريقة منظمة (الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي). وحددت مقالات أخرى قضايا معينة تنبغي معالجتها، من قبيل التوعية بدور الموارد الجينية في التكيف مع تغير المناخ. وحددت أيضاً الحاجة إلى إحداث تغيير في السلوك على مستوى الأفراد والمجتمعات ودوائر الأعمال والحكومات باعتبارها ضرورة من ضرورات الحفاظ الفعال للتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

28- ويبيّن عدد من الدراسات أهمية تقنيات التخطيط المكاني في حفظ التنوع البيولوجي وإدارته (الهدف 2 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وكذلك الأهداف 5 و 11 و 15). وعلى وجه التحديد، لوحظ استخدام عمليات الرصد عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في رصد التغيرات في التنوع البيولوجي وتوجيه عمليات اتخاذ القرارات (الهدف 19). ولوحظت أهمية التخطيط المكاني في تحقيق التوازن بين المقايضات المحتملة المتعلقة باستخدام الأراضي الزراعية وتحسين تصميم المناطق المحمية لمواجهة آثار تغير المناخ (المناطق المحمية المحصنة من المخاطر المناخية). ومن المنطلق نفسه، لوحظ أيضاً في المؤلفات زيادة استخدام المحاسبة البيئية-الاقتصادية باعتبارها وسيلة لتيسير اتخاذ قرارات أكثر استنارة (الهدف 2).

29- واعتبرت الحاجة إلى تعزيز حوكمة التنوع البيولوجي في عدة منشورات وسيلة من وسائل تحسين أوضاع التنوع البيولوجي. وهناك مزيج من الخيارات المتعلقة بالحوكمة والسياسات والممارسات الإدارية المتاحة، ولكن ثمة أيضاً حاجة إلى وضع نهج متسقة تأخذ في الاعتبار مختلف المقايضات وتساعد على تحقيق التوازن بين الطلبات المتنافسة (الهدف 2 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي). ولوحظت أهمية الحوكمة التكيفية المتعددة المستويات التي يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون، والتي تُحسن، على سبيل المثال، إدماج المعارف الأصلية والمحلية في عمليات الحوكمة (الهدف 18). وعلاوة على

⁹ يُمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: <https://www.cbd.int/doc/restoration/Hyderabad-call-restoration-en.pdf>

¹⁰ يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <http://www.bonnchallenge.org/content/challenge>

ذلك، يشدد الكثير من مصادر المعلومات التي استعرضت لدى إعداد هذه الوثيقة على ضرورة اتخاذ إجراءات ترمي إلى تعميم التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والسياسات الإنمائية وفي مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة من أجل تحسين حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته. وعلى نحو أكثر تحديداً، فقد اعتبرت المؤلفات العلمية الحاجة إلى العمل بمزيد من الفاعلية مع صغار ملاك الأراضي لاعتماد ممارسات تتسم بفعالية أكبر وتراعي التنوع البيولوجي (الهدف 7)، والحاجة إلى تعزيز حوكمة مصايد الأسماك (الهدف 6)، والحاجة إلى بناء أو مواصلة تطوير الأطر والقدرات المؤسسية اللازمة لإدارة الموارد الجينية الحيوانية (الهدف 13)، إجراءات ممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وُحِدَ أيضاً الدور الذي يمكن أن يضطلع به التشريع، فيما يتعلق باللوائح المتعلقة باستخدام الأكياس البلاستيكية على سبيل المثال (الهدف 8).

30- ويتعين أيضاً إيلاء المزيد من الاهتمام للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للسياسات. ومن الضروري أن تراعي التدخلات السياسية التفاعلات السببية القائمة بين الأماكن النائية والنظم الإيكولوجية البعيدة والآثار الواقعة عليها. وبالمثل، يتعين إيلاء المزيد من الاعتبار للإجراءات الرامية إلى تحسين سبل مواجهة "آثار" القرارات السياسية، داخل الحدود الوطنية وخارجها على حد سواء (الهدف 4). واعتبرت الفوائد المحتمل جنيها من استغلال أوجه التآزر الممكنة لدى تنفيذ الاتفاقات والبروتوكولات الثنائية والمتعددة الأطراف والمبادرات الدولية والإقليمية الأخرى، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، على المستوى الوطني، إجراءً ممكناً لتسريع وتيرة التقدم.

31- واعتُبرت الحاجة إلى تعزيز التعاون والشراكات، على مختلف المستويات، بشأن قضايا التنوع البيولوجي وسيلة ممكنة للإسراع بوتيرة التقدم صوب حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وعلى سبيل المثال، فقد لوحظت أهمية التعاون الإقليمي في وضع المبادرات المتعلقة بالحفظ عبر الحدود وفي تنفيذها على حد سواء (الهدف 11). وبالمثل، اعتبرت الشراكات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأفراد وسيلة لتجميع الموارد والمعارف ولتنفيذ الاتفاقية بمزيد من الفعالية والكفاءة (الهدفان 19 و 20). وفيما يتعلق بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أُبرزت الحاجة إلى وضع آليات مشاركة أكثر فاعلية، وكذلك الحاجة إلى اتخاذ إجراءات للترويج للمناطق المحمية التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والاستفادة منها بشكل أفضل (الهدفان 11 و 18).

32- وعولجت أيضاً في هذه المؤلفات مسألة استخدام مختلف الحلول المستمدة من الطبيعة لمواجهة التحديات الراهنة. وعلى سبيل المثال، فقد اعتبر كل من استغلال أشربة طبيعية من الأرض في النظم الزراعية، واستبعاد مساحات صغيرة من الأراضي الزراعية من دائرة الإنتاج، وزيادة الاستفادة من التنوع النباتي، وزيادة تنوع الملقحات في النظم الإيكولوجية، وسائل ممكنة لرفع الإنتاجية الزراعية بطريقة مراعية للبيئة (الأهداف 7 و 13 و 14). وعلاوة على ذلك، اعتبر استخدام التجدد الطبيعي إجراءً فعالاً من حيث التكلفة لاستعادة النظام الإيكولوجي (الهدف 15). وأوصي أيضاً باعتماد نهج متكاملة قائمة على النظام الإيكولوجي للتعامل مع التحديات الأخرى في إطار مختلف الأطر، بما فيها اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ¹¹ وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 وأهداف التنمية المستدامة.

33- ولوحظت أيضاً أهمية الرصد الفعال في العديد من المنشورات (الهدف 19). ولاحظ البعض منها أن ذلك يمثل حاجة عامة في حين أُبرزت منشورات أخرى إجراءات رصد أكثر تحديداً. وفيما يتعلق بمصايد الأسماك، على سبيل المثال، لوحظ أن من الضروري مراعاة جميع أشكال أنشطة الصيد، بما في ذلك صيد الأسماك المحدود النطاق والحرفي وغير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم، مراعاة أفضل في قرارات الإدارة (الهدف 6). في البيئة الأرضية، أُبرزت أيضاً الحاجة إلى تحسين رصد التنوع الجيني، ولا سيما للأقارب البرية للمحاصيل (الهدف 13). وتتضمن الاحتياجات الإضافية المتعلقة برصد الأنواع الغريبة الغازية اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد و/أو تنويع قوائم الأنواع حينما توجد ثغرات في بعض الأجناس، وبذل المزيد من الجهود لتحديد مسارات الغزو الثانوية، وتحديد المناطق المعرضة بشدة لخطر الغزو (الهدف 9). وبالمثل، بُحثت أيضاً في المؤلفات مخططات مختلفة لتحديد الأولويات وتحليل المخاطر المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. وستسمح تطبيقات هذه التقنيات باتخاذ إجراءات أكثر فعالية واستهدافاً للتصدي لهذا الضغط المباشر المفروض على التنوع البيولوجي. وثمة أيضاً أدلة متزايدة مستقاة من المؤلفات عن القيمة المحتملة لمختلف تقنيات تسلسل الحمض الريبي النووي كي تتمكن من تحديد التنوع البيولوجي ورصده وفهرسته بصورة أفضل (الهدف 19). وتتطوي هذه التقنيات، التي تتطور بوتيرة سريعة وأصبحت ميسورة على نحو

¹¹ اعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (United Nations, Treaty Series, Registration No. I-54113).

مطرد، على تطبيقات ذات صلة بالعديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبوجه عام، لوحظ أن تعزيز رصد مختلف جوانب التنوع البيولوجي سيسمح باتخاذ قرارات أكثر استنارة وتطبيق إدارة تكيفية.

34- وحدد عدد من الدراسات الكيفية التي يمكن أن تؤدي بها زيادة كفاءة استخدام الموارد في النظم الإنتاجية إلى تحقيق نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، تبين أن استهداف استخدام أو استعمال المدخلات الزراعية، مثل المياه والأسمدة ومبيدات الآفات، حسب المحصول الذي تجرى دراسته، يحسن الكفاءة في النظم الزراعية. وبالمثل، فقد ثبتت فعالية استخدام المغذيات التي تراكمت في التربة على مر الزمن عوضاً عن استعمال مغذيات إضافية، وذلك مثل استخدام الأعطية الأرضية المناسبة وتحفيز استخدام أصناف المحاصيل ذات الاحتياجات التغذوية المنخفضة. وفي البيئات المائية، تبين أن التوقيت المناسب لإدخال الغذاء إلى نظم تربية المائيات، وجني المنتجات السمكية وفقاً لأنماط المد والجزر، واستخدام والتربية المتكاملة للمائيات بمستويات غذائية متعددة، يحسن كفاءة استخدام الموارد (الهدفان 7 و8).

35- ويتمثل الموضوع المشترك في الكثير من البحوث التي أجريت لأغراض هذه الوثيقة في تشجيع البحوث المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقد لوحظ أن ثمة نقص عام في المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر على التنوع البيولوجي وبالكيفية التي يمكن أن تعالج بها بفعالية (الهدف 19). ولوحظ، على وجه التحديد، أن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث بشأن القضايا الثقافية والقضايا المرتبطة باحتياجات النساء والقراء والمستضعفين (الهدف 14). ولوحظت أيضاً أهمية الآليات المتعلقة بتقاسم نتائج البحوث بصورة أكثر فعالية (الهدف 19).

36- وتحدد العديد من المقالات مختلف العقبات والتحديات القائمة التي يتعين التغلب عليها لتيسير الإجراءات التي يجري اتخاذها. وعلى سبيل المثال، فقد اعتبرت كلفة إصدار الشهادات عائقاً أمام تبني الزراعة العضوية واعتماد الغابات ومصايد الأسماك كأششطة مستدامة (الهدف 7). واعتبرت أيضاً العوائق المالية التي تحول دون اعتماد تكنولوجيات أو نُهج أكثر كفاءة، مثلما هو الحال في الزراعة، عقبة أمام اعتماد ممارسات مستدامة (الهدف 20). وكانت الاحتياجات المحددة مماثلة أو تكملية، بوجه عام، لتلك الاحتياجات التي حددتها الهيئة الفرعية في توصيتها [1/17](#) التي أحاط مؤتمر الأطراف علماً بها لاحقاً في المقرر 1/12. ويبسر تلبية هذه الاحتياجات الإجراءات الجاري اتخاذها.

ثالثاً - استنتاج

37- توفر المؤلفات والمؤشرات العلمية المستعرضة وكذلك التقييم الإقليمي والتقييم المتعلق بتدهور الأراضي الصادريين عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المزيد من الأدلة على استمرار تدهور التنوع البيولوجي عالمياً. وتحدد أيضاً الآثار المختلفة لهذا التدهور على رفاهية الإنسان. وتعزز جميع مصادر المعلومات الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لخفض معدل فقدان التنوع البيولوجي. وعلى وجه التحديد، فقد اعتبرت الحاجة إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، والحاجة إلى زيادة تعميم التنوع البيولوجي، والحاجة إلى النظر في التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للقرارات السياسية، تحديات هامة يتعين التصدي لها. ولوحظت أيضاً الحاجة إلى مواصلة إنكاء الوعي بأهمية التنوع البيولوجي وإحداث تغيير في السلوك، والحاجة إلى زيادة استخدام التخطيط المكاني، وتعزيز حوكمة التنوع البيولوجي، وتعزيز التعاون والشراكات، وزيادة فعالية الرصد، وتشجيع الحلول المستمدة من الطبيعة للتصدي لمختلف التحديات المجتمعية، وزيادة تشجيع إجراء البحوث، وزيادة كفاءة استخدام الموارد. وعلاوة على ذلك، لوحظ أن العديد من التحديات التي تواجه التنوع البيولوجي مترابطة، وأن إحداث التغيير الإيجابي سيتطلب اتباع نهج متسقة. وتشير مختلف مصادر المعلومات، بوجه عام، إلى ضرورة إحداث تحول وتغيير في الكيفية التي يرتبط بها المجتمع بالتنوع البيولوجي ويتفاعل بها معه.

38- وسوف تختلف الإجراءات المحددة اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ولتحسين التقييم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي باختلاف الظروف والأولويات الوطنية. وعليه، فمن الضروري استعراض المعلومات المقدمة في المؤلفات العلمية وتكييفها مع الظروف الوطنية حتى تتمكن بصورة مجدية من توجيه القرارات بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها على الصعيد الوطني للمساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد سبق لمؤتمر الأطراف تحديد هاتين النقطتين في المقرر 1/12.

رابعاً - مشروع توصية

39- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن تعتمد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1- تحرب بالتقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكيتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وآسيا الوسطى والتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

2- تحيط علماً باستعراض المعلومات العلمية المحدثة، بما في ذلك الخيارات الممكنة للإسراع بوتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

3- تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تنتظر في التقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، والأمريكيتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وآسيا الوسطى والتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وفي معلومات أخرى ذات صلة، بما فيها التقييم العلمي المحدث للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، لدى إعداد الوثائق المتعلقة بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

4- توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر مقررًا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

إن يشير إلى المقرر [28/13](#) الذي قرر فيه أن تبقى قائمة مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 قيد الاستعراض،

1- يلاحظ المؤشرات الإضافية التي تسنى تحديدها وتلك التي تتضمن نقاط بيانات محدثة ويشجع الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة، على الاستفادة منها حسب الاقتضاء؛

2- يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى الاستفادة من التقييمات الإقليمية والمواضيعية الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بسبل منها استخدامها لتوجيه الإجراءات المتخذة على المستوى الوطني ولوضع تقييمات تكميلية وطنية أو دون وطنية أو مواضيعية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

3- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على الاستفادة من الخيارات الممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على النحو الوارد في القسم الثاني والمرفق الثاني من مذكرة الأمانة التنفيذية بشأن تقييم علمي محدث للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مختارة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والخيارات المتاحة لتسريع وتيرة التقدم؛¹²

4- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة على تبادل خبراتهم فيما يتعلق بالإجراءات الفعالة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بسبل منها تبليغ هذه المعلومات من خلال التقارير الوطنية السادسة؛

المرفق الأول

المعلومات المتعلقة بالمؤشرات المحدثة

- 1- استُخدم ما مجموعه 55 مؤشراً في تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. ومنذ عام 2014، تضمن 29 مؤشراً نقاط بيانات إضافية. وبالإضافة إلى ذلك، اعتبر 17 مؤشراً آخر من المؤشرات التي لم تستخدم في الإصدار الرابع ذا أهمية في سياق تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.¹³ وفي الجدول أدناه، تعرض الاتجاهات المتعلقة بالمؤشرات الـ 46 المحدثة والجديدة.
- 2- وتتمثل هذه الاتجاهات فقط في تلك التي اقترحها المؤشر وهي لا تمثل تقييماً للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي نفسها.
- 3- وقد استند تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والواردة في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى معلومات مستقاة من التقارير الوطنية الخامسة، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والمؤلفات العلمية والتقارير الأخرى، والاستقراءات القائمة على المؤشرات، والسيناريوهات القائمة على النماذج.

المؤشر ¹⁴	هدف أيشي الأكثر أهمية	نوع المؤشر	الفترة الزمنية التي تغطيها بيانات المؤشر	اتجاه المؤشر الوارد في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في عام 2014 ¹⁵	الاتجاه الراهن الذي اقترحه المؤشر
بارومتر التنوع البيولوجي (النسبة المئوية للمستجيبين الذين قالوا إنهم سمعوا بالتنوع البيولوجي)	1	استجابة	2009-2016	متزايد	متزايد
بارومتر التنوع البيولوجي (النسبة المئوية للمستجيبين الذين قدموا تعريفاً صحيحاً للتنوع البيولوجي)	1	استجابة	2009-2016	متزايد	متزايد
الاهتمام عبر الإنترنت بالتنوع البيولوجي (نسبة عمليات البحث على محرك غوغل)	1	استجابة	2004-2016	تنازلي	تنازلي
النسبة المئوية لبلدان الفئة 1 الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض	4	استجابة	1994-2016	متزايد	متزايد
مؤشر القائمة الحمراء (الأنواع)	4	حالة	1988-2016	غير متاح	تنازلي

¹³ أُتيحت المعلومات المتعلقة بالمؤشرات المحدثة عن طريق شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي.

¹⁴ لا ترد حالياً المؤشرات التي تحمل علامة نجمية (*) في قائمة المؤشرات التي رحب بها مؤتمر الأطراف في المقرر 28/13.

¹⁵ بالنسبة للمؤشرات التي لم تكن متاحة أثناء إعداد الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، يُستخدم مصطلح "غير متاح".

					المتاجر بها دولياً)
تنازلي	تنازلي	2016-1986	ضغط	4	مؤشر القائمة الحمراء (آثار الاستخدام)
متزايد	متزايد	2012-1961	ضغط	4	البصمة الإيكولوجية (مساحة الأرض اللازمة لعيش المجتمع البشري)
متزايد	غير متاح	2016-2001	حالة	5	مساحة فقدان الغطاء الحرجي
تنازلي	تنازلي	2015-1970	حالة	5	مؤشر اتجاهات مدى الأراضي الرطبة
تنازلي	غير متاح	2016-1988	حالة	5	مؤشر القائمة الحمراء (الأخصائيون في الغابات)
تنازلي	تنازلي	2014-1968	حالة	5	مؤشر الطيور البرية (الأخصائيون في الموائل)
متزايد	متزايد	2016-1999	استجابة	6	مصايد الأسماك المعتمدة من طرف مجلس التوجيه البحري (بالأطنان)
تنازلي	تنازلي	2013-1974	حالة	6	نسبة الأرصدة السمكية داخل الحدود البيولوجية الآمنة
تنازلي	غير متاح	2014-1960	ضغط	6	مؤشر التغذية البحرية*
تنازلي	تنازلي	2016-1988	ضغط	6	مؤشر القائمة الحمراء (آثار مصايد الأسماك)
متزايد	غير متاح	2011-1961	ضغط	7	التوازن في استخدام النيتروجين*
متزايد	متزايد	2014-1999	استجابة	7	مساحة الأراضي الزراعية المكروسة للإنتاج العضوي
تنازلي	تنازلي	2014-1980	حالة	7	مؤشر الطيور البرية (طيور المزارع)
متزايد	متزايد	2016-2000	استجابة	7	مساحة الغابات الخاضعة للإدارة المستدامة: مجموع شهادات إدارة الغابات الصادرة عن مجلس رعاية الغابات وبرنامج اعتماد الشهادات الحرجية
متزايد	غير متاح	2011-2000	ضغط	8	استخدام مبيدات الآفات
تنازلي	تنازلي	2016-1988	حالة	8	مؤشر القائمة الحمراء (آثار التلوث)
تنازلي	تنازلي	2016-1988	ضغط	9	مؤشر القائمة الحمراء (آثار الأنواع الغريبة الغازية)
تنازلي	تنازلي	2016-1972	حالة	10	النسبة المئوية للغطاء المرجاني الحي
متزايد	غير متاح	2010-1980	ضغط	10	مؤشر أثر المناخ على الطيور
تنازلي	غير متاح	2014-2000	حالة	10	مساحة الغطاء الحرجي للمانغروف*
تنازلي	تنازلي	2015-1957	حالة	10	توازن الكتلة الجليدية*
تنازلي	تنازلي	2015-1979	حالة	10	متوسط المدى الجليدي القطبي في البحر*

متزايد	متزايد	2016-1960	استجابة	11	النسبة المئوية للمناطق البحرية والساحلية التي تغطيها المناطق المحمية
متزايد	متزايد	2016-1990	استجابة	11	النسبة المئوية للمناطق الأرضية التي تغطيها المناطق المحمية
متزايد	غير متاح	2017-1980	استجابة	11	النسبة المئوية لمناطق التنوع البيولوجي الرئيسية التي تغطيها المناطق المحمية
تنازلي	تنازلي	2016-1994	حالة	12	مؤشر القائمة الحمراء
تنازلي	تنازلي	2012-1970	حالة	12	مؤشر الكوكب الحي
متزايد	غير متاح	2016-1995	استجابة	13	عدد الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة المؤمنة في مرافق الحفظ
تنازلي	غير متاح	2016-1988	منافع	13	مؤشر القائمة الحمراء (الأقارب البرية لأنواع المزروعة والمدجنة)
غير واضح	غير متاح	2014-1970	حالة	14	النسبة المئوية للتغير في ثراء الأنواع المحلية*
تنازلي	تنازلي	2016-1988	منافع	14	مؤشر القائمة الحمراء (أنواع الملقحات)
تنازلي	غير متاح	2017-1986	منافع	14	مؤشر القائمة الحمراء (الأنواع المستخدمة في الأغذية والأدوية)
متزايد	متزايد	2015-190	استجابة	14	النسبة المئوية لسكان الأرياف في العالم الذين يمكنهم الحصول على موارد مائية محسنة
متزايد	غير متاح	2017-2011	استجابة	16	النسبة المئوية للبلدان التي صدقت على بروتوكول ناغويا
متزايد	غير متاح	2017-2010	استجابة	17	النسبة المئوية للبلدان التي لديها استراتيجيات وخطط عمل وطنية منقحة للتنوع البيولوجي
متزايد	متزايد	2016-1980	استجابة	19	عدد الورقات المنشورة بشأن التنوع البيولوجي*
متزايد	متزايد	2016-2003	استجابة	19	عدد سجلات ظهور الأنواع في المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي
متزايد	غير متاح	2014-1980	استجابة	19	مؤشر معلومات حالة الأنواع
متزايد	غير متاح	2017-2000	استجابة	19	نسبة الأنواع المعروفة تم تقييمها من خلال القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

متزايد	متزايد	2015-2006	استجابة	20	المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لدعم أهداف الاتفاقية
متزايد	متزايد	2016-1991	استجابة	20	التمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية

المرفق الثاني

الخيارات الممكنة لتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

1- يتضمن هذا المرفق معلومات عن الإجراءات الممكنة التي يمكن اتخاذها، وفقاً للظروف والأولويات الوطنية، لتيسير تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

2- وتتضمن الإجراءات الممكنة التي تستند إلى نتائج التقييمات الإقليمية والمواضيعية الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وإلى الاستنتاجات المستخلصة من المؤلفات العلمية،¹⁶ ما يلي:

(أ) زيادة فرص الحصول على المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك تشجيع إجراء البحوث بشأن التنوع البيولوجي، والاستفادة بقدر أكبر من العلوم الاجتماعية، ووضع مجموعات البيانات التي يمكن تصنيفها لنظم إيكولوجية مختلفة وعلى مستويات جغرافية مختلفة، وتشجيع إجراء البحوث بشأن القضايا الثقافية وبشأن القضايا المرتبطة باحتياجات النساء والقراء والمستضعفين، ووضع وتعزيز آليات لتبادل المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على نحو أكثر فعالية؛

(ب) تحسين دمج أو تعميم قضايا التنوع البيولوجي في جميع قطاعات المجتمع من أجل تحسين مراعاة آثار التسريبات السياساتية والآثار غير المباشرة في عملية اتخاذ القرارات والتأثيرات الأوسع نطاقاً للقرارات السياساتية؛

(ج) تعزيز ووضع نظم حوكمة تعالج قضايا التنوع البيولوجي بطريقة أكثر اتساقاً وتحسين إدماج الالتزامات العالمية للتنوع البيولوجي بسبل منها تحسين دمج معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات الحوكمة، ومراعاة أوجه التآزر الممكنة مراعاة أفضل لدى تنفيذ الاتفاقات والبروتوكولات الثنائية والمتعددة الأطراف وأهداف التنمية المستدامة والمبادرات الدولية والإقليمية الأخرى على المستوى الوطني؛

(د) تشجيع استخدام النهج التشاركية في إدارة التنوع البيولوجي، بسبل منها بناء قدرات أصحاب المصلحة ليكونوا قادرين على المشاركة بصورة مجدية في عمليات اتخاذ القرارات، من خلال العمل بمزيد من الفاعلية مع صغار ملاك الأراضي لاعتماد ممارسات تتسم بفاعلية أكبر وتراعي التنوع البيولوجي، ومن خلال تعزيز التعاون والشراكات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والأفراد؛

(هـ) تحسين الوعي بالتنوع البيولوجي من خلال تعزيز الاتصال والتثقيف واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداث تغيير في السلوك؛

(و) تعزيز رصد التنوع البيولوجي، بسبل منها زيادة استخدام عمليات الرصد عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية؛

(ز) تحسين فرص الحصول على الموارد المالية والتكنولوجية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ح) تشجيع استخدام ووضع السيناريوهات التي تدمج اعتبارات التنوع البيولوجي مع الأهداف المجتمعية الأخرى، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر والجوع والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، وتأخذ في الاعتبار العوامل المتعددة المسؤولة بصورة مباشرة وغير مباشرة عن فقدان التنوع البيولوجي، وتعكس بشكل أفضل خدمات النظام الإيكولوجي؛

(ط) تعزيز الإجراءات التي تعالج الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي والتي ستساهم في تحقيق أهداف أيشي المتعددة للتنوع البيولوجي؛

(ي) التشجيع على زيادة استخدام المحاسبة البيئية - الاقتصادية؛

(ك) مراعاة الأثر الكامل لخيارات الاستهلاك على التنوع البيولوجي مراعاة أفضل وتشجيع زيادة كفاءة استخدام الموارد في النظم الإنتاجية؛

¹⁶ ينبغي النظر إلى الإجراءات المحددة في هذه المذكرة في إطار الإرشادات التي وضعها بالفعل مؤتمر الأطراف، بما في ذلك المقرر 2/10 المتعلق بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ومبررها التقني (UNEP/CBD/COP/10/27/Add.1)، وكذلك احتياجات التنفيذ التي حددها مؤتمر الأطراف في المقرر 1/12.

(ل) القضاء على الحوافز الضارة التي تشجع على التدهور واستنباط حوافز إيجابية تكافئ اعتماد الممارسات المستدامة؛

(م) التشجيع على زيادة استخدام تقنيات التخطيط المكاني في حفظ التنوع البيولوجي وإدارته؛

(ن) تشجيع استخدام الحلول المستمدة من الطبيعة، مثل الاستعادة الطبيعية وزيادة تنوع الملقحات، بما في ذلك استغلال الأراضي الطبيعية في النظم الزراعية، وغيرها من النهج المتكاملة الأخرى القائمة على النظام الإيكولوجي، لمواجهة التحديات المجتمعية.
